

## مسجد باريس الكبير يشكو الروائي ميشيل ويلبيد بسبب التحريض على كراهية المسلمين



الخميس 29 ديسمبر 2022 11:25 ص

تقدم المسجد الكبير في باريس، بشكوى قضائية أمام المدعي العام، ضد الروائي الفرنسي المعروف ميشيل ويلبيك، بتهمة التحريض على كراهية المسلمين، على خلفية تصريحاته له بشأن مسلمي فرنسا. ففي بيان صحفي نشر على موقع تويتر، أوضحت إدارة مسجد باريس الكبير، أنه باشر هذه الإجراءات القانونية ضد الكاتب المثير للجدل، عقب تصريحات "خطيرة جداً بشأن مسلمي فرنسا"، أدلى بها مؤخراً في مقابلة مع دورية Front Populaire الفرنسية (الجهة الشعبية).ش

وأشار البيان الصحفي الذي وقَّعه عميد مسجد باريس الكبير، شمس الدين حافظ، إلى عدة مقتطفات من هذه المقابلة التي أجريت في شهر نوفمبر الماضي بين الروائي ومؤسس هذه الدورية الفيلسوف ميشيل أونفراي، معتبرا أنها "غير مقبولة"، ووصفها بـ"الوحشية".

في تصريحاته التي أثارَت حفيظة إدارة مسجد باريس الكبير، قال ميشيل ويلبيك: "عندما تكون مناطق بأكملها تحت السيطرة الإسلامية، أعتقد أنه ستقع أعمال مقاومة، وستكون هناك هجمات وعمليات إطلاق نار في المساجد. باختصار باتاكلان بالقلوب"، في إشارة إلى الهجمات التي هزّت باريس عام 2015.

ويضيف: "إن رغبة الفرنسيين الأصليين كما يُقال، ليست أن يندمج المسلمون، بل أن يتوقفوا عن سرقتهم ومهاجمتهم. وإلا فإن الحل الآخر هو أن يغادروا البلاد".

وحرصت إدارة مسجد باريس الكبير على التذكير بالحكم الأخير الصادر يوم 20 ديسمبر الجاري عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في "قضية زمور" ( إريك زمور)، بإدانتته بالتحريض على الكراهية تجاه المسلمين، وذلك على خلفية تصريحات له تعود لعام 2016 اعتبر فيها أن "فرنسا تتعرض للغزو والاستعمار من قبل المسلمين".

